# ببرنامج صهيوني ،مراسل نيويورك تايمز يكشف بالتفاصيل كيف قام قراصنة ابن سلمان باختراق هاتفه

كشف "بن هبارد" مراسل صحيفة "نيويورك تايمز" في بيروت، عن تعرض هاتفه للاختراق عبر برنامج التجسس الإسرائيلي المثير للجدل "بيجاسوس"، بعد تلقيه رسالتين سعوديتين مشبوهتين.

وأضاف المراسل، في مقال نشره بالصحفية، أنه اتصل بمعهد "سيتيزن لاب" الكندي، بعدما أخبره خبراء بتعرضه للاختراق، حيث كان يريد معرفة متى حدث الاختراق على هاتفه ومن هي الجهة التي تقف وراء المحاولة وما هي المعلومات التي سرقت.

وذكر الكاتب أن هاتفه تعرض للاختراق في 2018 عندما تلقى رسالة نصية مريبة. وأكد "سيتزن لاب" أنها مرسلة من السعودية باستخدام برنامج التجسس بيجاسوس، الذي طورته الشركة الإسرائيلية "أس أو جروب".

واكتشف عضو في فريق الأمن التكنولوجي أن هاتفه اخترق مرة أخرى في 2 حزيران/يونيو عام 2018.

وجاء الهجوم عبر رسالة واتساب تدعوه للمشاركة بالاسم لتغطية احتجاج أمام السفارة السعودية في واشنطن.

وقال "بيل مارزاك"، الزميل البارز في "سيتزن لاب" إنه لا توجد أي إشارة عن نجاح أي من المحاولتين لأنه لم ينقر على أي من الروابط في الرسالتين.

وعثر على محاولتي اختراق في 2020 و2021 بما يعرف "صفر- نقر"، والذي يسمح لجهة القرصنة الدخول بدون أي عملية نقر على رابط مرفق، وهي عملية تشبه سرقة شبح لك.

ويقول "مارزاك" إن الجهة المقرصنة قامت في المحاولة الثانية بحذف أي أثر عن المحاولة الأولى. وقال خبراء الأمن التكنولوجي إن من الصعب تحديد الفاعل.

وبناء على الشيفرة التي عثر عليها في هاتفه، فإن "مارزاك" أكثر من واثق بأن برنامج التجسس الذي استخدم في الحالات الأربع هو بيجاسوس.

ففي المحاولتين السابقتين كانت الجهة المسؤولة هي السعودية لأن الخادم الإلكتروني جاء من جهة استهدفت ناشطين سعوديين.

ولا يعرف في محاولتي 2020 و2021 الجهة أو الدولة التي قامت بالقرصنة.

ولكن "مارزاك" لاحظ أن المحاولة الثانية جاءت من حساب استخدم للتجسس على حساب ناشط سعودي.

من جانبه قال "بن هبارد": "في المكسيك اخترقت الحكومة هواتف صحافيين وناشطين، واخترقت السعودية هواتف معارضين في الداخل والخارج واعتقلت بعضهم. وقام حاكم دبي باختراق زوجته السابقة ومحاميتها".

وعلّق: "ربما كان علي ألا أفاجأ عندما أخبرت قبل فترة أنني، نفسي كنت عرضة لعملية قرصنة"، لكن الأخبار لم تكن مريحة، كما قال.

وشرح "بن هبارد" أنه كمراسل لصحيفة "نيويورك تايمز" متخصص بتغطية أخبار الشرق الأوسط، يقابل

أشخاصا يخاطرون بحياتهم لتقديم معلومات يريد حكامهم المستبدون أن تظل سرا و"اتخذ كل الاحتياطات لحماية هذه المصادر لأنه لو ألقي القبض عليهم فسينتهون في السجن أو القبر"